

تفسير البيضاوي

65 - { قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا أنا } لما بين اختصاصه تعالى بالقدرة التامة الفائقة العامة أتبعه ما هو كاللزام له وهو التفرد بعلم الغيب والاستثناء منقطع ورفع المستثنى على اللغة التيمية للدلالة على أنه تعالى إن كان ممن في السموات والأرض ففيها من يعلم الغيب مبالغة في نفيه عنهم أو متصل على أن المراد ممن في السموات والأرض من تعلق علمه بها وأطلع عليها اطلاع الحاضر فيها فإنه يعلم أنا تعالى وأولي العلم من خلقه وهو موصول أو موصوف { وما يشعرون أيان يبعثون } متى ينشرون مركبة من (أي) (وأن) وقرئت بكسر الهمزة والضمير لمن وقيل للكفرة